خبراء يتوقعون نموا كبيرا للإتصالات عبر الانترنت في الشرق الاوسط

بهرا- متابعات

توقع خبراء أن تشهد منطقة الشرق الأوسط نموا كبيرا في الاتصالات المبنية على تقنية بروتوكول الانترنت في الأعوام القليلة المقبلة وأن يتنامي الطلب على هذا النوع من الاتصالات على حساب الاتصالات التقليدية عبر الهواتف العادية. وقال خالد خان مدير التسويق لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في شركة افايا للاتصالات في مؤتمر بالقاهرة الثلاثاء: "تتجه نحو ٥٠ في المئة من الشركات في المنطقة لتركيب هواتفها الجديدة بنظام بروتوكول الانترنت".

والاتصالات المبنية على تقنية بروتوكول الانترنت "اي بي تليفوني" تتيح اجراء اتصالات بنفس طريقة اتصال مواقع الانترنت فيما بينها مما يمكن مستخدمها ليس فقط من اجراء اتصال هاتفي وانما تتيح الاستفادة من العديد من الخدمات مثل نقل البيانات وإرسال لقطات الفيديو وتنظيم مؤتمرات عبر الهاتف وارسال واستقبال البريد الالكتروني صوتيا وتحويل المكالمات الهاتفية من على الهاتف الارضي الى الهاتف المحمول، وكل ما يتطلبه الامر هو استخدام هاتف خاص معد لهذه التقنية.

ووفقا لدراسة أجرتها افايا في ١٢ دولة بالشرق الاوسط حول الاستعداد لقبول تقنية بروتوكول الانترنت شملت ١٤٠٠ من مسؤولي الشركات عبر ٧١ في المئة ممن شملتهم الدراسة عن استعدادهم لقبول استخدام تقنية بروتوكول الانترنت في أعمالهم.

ونقل روجيه الطويل المسؤول في افايا عن بحث أجرته شركته أن ١٠ في المئة من شركات الشرق الاوسط حاليا هي التي تستخدم التقنية بصورة كاملة بينما تستخدم ٦٠ في المئة من الشركات تقنية انتقالية تمكنهم من اجراء الاتصالات سواء عبر هذه التقنية أو عن طريق الاتصالات الصوتية التقليدية بينما ٢٠ في المئة من الشركات فقط هي التي تستخدم الهواتف العادية. وقال انه يتم تركيب ٥٠٠ ألف هاتف يدعم هذه التقنية سنويا في الشرق الاوسط.

ومعظم استخدامات تقنية الاتصالات عبر بروتوكول الانترنت في الشرق الاوسط تركز على الاستخدامات الداخلية في الشركات او في ادارة علاقات العملاء لكن هناك عوائق تقنية وقانونية تحول دون استخدامها في المكالمات الدولية في العديد من الدول.

وقال خالد خان: "الشركات في الشرق الاوسط تخشى الخسارة القصيرة المدى اذا اتاحت الاتصالات الدولية عبر الانترنت ولا تعمل على وضع البنية الاساسية الكافية التي تمكن من تعزيز هذه الاتصالات".

وفي الاتصالات الدولية عبر الانترنت يحول الهاتف الذي يدعم هذه التقنية الصوت الى حزم من النبضات التي يستطيع بروتوكول نقل البيانات عبر الانترنت التعامل معها ويتم نقل الصوت على هيئة هذه الحزم وعندما تصل الى الهاتف المماثل يقوم بفك هذه الحزم الى صوت مرة أخرى.

وأشار خان الى أن ٧٠ في المئة من الشركات في الولايات المتحدة وأوروبا تركب هواتفها الجديدة بنظام بروتوكول الانترنت وقال انه في غضون عامين سترتفع النسبة الى ٩٠ في المئة.

التقنية المتطورة تهدد الخصوصية الفردية

بهرا- وكالات

حذر تقرير صدر في بريطانيا من إمكانية صنع قنابل تنفجر في حضور أشخاص لهم صفات جسدية معينة. التقرير الذي أعدته الأكاديمية الملكية للهندسة يبحث مدى تآكل الخصوصية الفردية بسبب التكنولوجيا. ويشير هذا التقرير إلى المخاطر التي قد يتسبب فيها الإفراط في استخدام التكنولوجيا من قبيل صنع قنابل تعتمد على المعلومات الجسدية المتوفرة في الجوازات والتي قد يستعملها الإرهابيون لاستهداف أشخاص بعينهم. ويحث التقرير المواطنين على المبادرة إلى مراقبة الطريقة التي تجمع بها المعلومات عنهم وكيفية استخدامها. ويقول البروفيسور "تايجل جيلبرت" أحد مؤلفي التقرير إن الهدف ليس هو الترهيب بل توضيح المخاطر الناجمة عن تداخل التكنولوجيا الجديدة مع الحياة الخاصة للأفراد. ويقترح التقرير أن يعمل المهندسون والأفراد والحكومات على العمل جديا من أجل إيجاد السبل الكفيلة بجعل الحياة أكثر أمنا، بدل القبول بأن تتآكل الخصوصية الفردية بسبب التكنولوجيا. ويقول البروفسور جيلبرت إن المعاملات التجارية عبر شبكة الإنترنت تعني توفير معلومات شخصية قد تكشف عن الهوية. ولكن معظم هذه المعلومات زائدة عن حاجة الطرف البائع. وفي محاولة للحد من هذا النوع من الإفراط يدعو التقرير إلى إعداد معاهدة رقمية تحدد حقوق الأفراد في تدبير المعلومات التي يتم تجميعها عنهم ومشاطرتها وحمايتها. كما يدعو التقرير إلى التشديد من إجراءات العقوبة ضد المستهترين بقوانين حماية المعلومات، ويقترح التقرير على الجماعات الإشراف على كاميرات المراقبة في المناطق حيث تقطن.

توقعات باختفاء مناطق مناخية عام٢١٠٠

بهرا- وكالات

أفادت تقارير أكاديمية العلوم في الولايات المتحدة، بأن مناطق مناخية قد تختفي كليا من على وجه الأرض بحلول عام ٢١٠٠، وذلك بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

وأشار باحثون من جامعة ويسكنسن، إلى أن هذه التغيرات قد تؤثر سلباً حتى على نباتات وكائنات حية عديدة وتشجع أخرى، كما أنها قد تؤدي إلى حركات تنقل واسعة للسكان والمناطق المناخية المدارية الرطبة التي تضم خصوصاً غابة الأمازون أو الغابة الاندونيسية المهددة بشكل خاص بهذه التغيرات المناخية، وقد تعجز الأنواع الحيوانية التي تعيش في هذه المنطقة المناخية عن التكيف مع التغيرات.

وأوضح الباحثون أن المناخ قد يكون مختلفا تماما عن المناخ الذي يلاحظ حاليا في سلسلة جبال الإنديز في سيبيريا وجنوب استراليا.

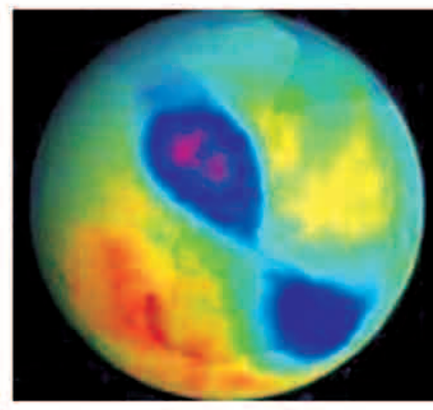

"سييرا" طراز جديد من "جي أم سي" لعام ٢٠٠٧

بهرا- وكالات

أعلنت "جي ام سي" عن سيارة أكاديا ٢٠٠٧ الجديدة كليا والتي تنتمي إلى فئة سيارات الكروس أوفر، بالإضافة إلى شاحنة سييرا ٢٠٠٧ خلال حفل مركز دبي العالمي للمؤتمرات والمعارض.

وقال تيري جونسون، المدير الإقليمي لـ "جنرال موتورز – الشرق الأوسط": "إن الإثبات الذي قدمته جي ام سي أكاديا وسييرا لجهة تعزيزهما لقيم ومقاييس سيارات جي ام سي التي تتفوق دوماً على توقعات المستهلك".

كما أن علامة جي ام سي تشكل ٢٥ % من إجمالي مبيعات جنرال موتورز في الشرق الأوسط، ما يؤكد أهمية إطلاق السيارتين الجديدتين بالنسبة إلى النمو المتزايد الذي تشهده أعمال جنرال موتورز في المنطقة.

ففي الشرق الأوسط، شهدت مبيعات السيارات الرياضية متعددة الاستعمالات نمواً بلغ ٥٨ % بين العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦ ولتصل مبيعات هذا القطاع إلى ٦٨ ألف سيارة سنوياً.

وفي الوقت نفسه، سجلت مبيعات الشاحنات الخفيفة الكبيرة الحجم زيادة في مبيعاتها وصلت إلى ١٢٥ % بين العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦ مع مبيعات الشرق الأوسط وصلت إلى ٢٧٤٧٥ شاحنة.

تورط عقار للتخدير في زيادة الإصابة بالزهايمر

بهرا- وكالات

كشفت دراسة أجريت مؤخرا في الولايات المتحدة الأميركية، عن تورط محتمل لأحد عقاقير التخدير الشهيرة المعروفة "أيزوفلورين" في زيادة مخاطر الإصابة بمرض الزهايمر، حيث يتسبب في إحداث بعض التغييرات في الخلايا العصبية بشكل مشابه لما يحدث عند مرضى الزهايمر.

وأوضح الباحثون أن عقار "أيزوفلورين" قد يتسبب في ظهور بقع "البيتا أميلويد" البروتينية في الخلايا العصبية، وهي العلامة المميزة لمرض الزهايمر، بالإضافة إلى ذلك فهو يؤدي إلى انتحار هذه الخلايا.

وطبقاً للنتائج فإن ظهور "البقع الأميلويدية"، مرتبط بانتحار الخلايا الدماغية، حيث تسبب كل حدث منهما بالآخر، ليزيد ذلك من تأثيرات "الإيزوفلورين" في الخلايا العصبية.

والعلماء يحذرون الأطباء بضرورة توخي الحذر عند اختيار عقار التخدير المناسب للمرضى من كبار السن، حيث ترتفع مخاطر الإصابة بهذا المرض عند هؤلاء الأشخاص.

أصغر كومبيوتر في العالم يعمل بنظام فيستا

بهرا- وكالات

كشفت شركة مايكروسوفت النقاب عن جهاز كمبيوتر محمول صغير يعمل بنظام ويندوز فيستا أطلقت عليه طراز "ORIGAMI"، ويتضمن هذا الكومبيوتر أحدث تكنولوجيا متقدمة من حيث دقة الأداء والسرعة، وهو يخلو من لوحة مفاتيح ليعطي حجما أصغر ويعمل بالقلم الضوئي وبه أربعة أزرار على جانب واحد لتسهيل عملية التشغيل. اضافة الى ذلك قامت شركة مايكروسوفت بتزويد الجهاز ببرنامج "office ٢٠٠٧".

تحرير: غازي المنشداوي

يوميات اقتصادية

من يقف وراء تباين أسعار العقارات

أدت عمليات التهجير القسري التي تعرض لها المواطنون العراقيون الذين يسكنون في بغداد وبعض المدن الأخرى من قبل مجموعات مسلحة الى نزوحهم الى المحافظات الأخرى بحثا عن الأمن تاركين كل شيء ورائهم، فنزوح هذه العائلات كان أشبه بالنقمة على سكان المحافظات حيث ارتفعت أسعار العقارات فيها الى اكثر من ضعف في حين ارتفع ايجار الشقق والمنازل الى اكثر من ضعفين الامر الذي الحق ضررا بالغا بمن كان يخطط لشراء عقارا في محافظته أو قد إستأجر دارا للسكن فيها حيث لم يعد بإمكانه الشراء كما شجع صاحب الملك على الوقوف في باب داره مخيرا المستأجر بين الرحيل أو مضاعفة الايجار الى اكثر من الضعف.

ففي محافظات الوسط والجنوب خصوصا "واسط والعمارة والناصرية والديوانية والبصرة وديالى والسماوة" ارتفعت أسعار الدور بشكل كبير جدا بعد ان كانت الدار الواحدة مساحتها "٢٠٠ متر مربع" تباع بـ"٥٠" مليون دينار عراقي، بات سعرها الآن يتراوح ما بين "١٠٠-١٥٠" مليون دينار عراقي، أما اسعار الايجارات فقد تضاعفت اربع مرات أو أكثر حيث كانت الدار الواحدة تؤجر في هذه المحافظات بمعدل عام يقدر بـ "٥٠" الف دينار عراقي الآن يتراوح الايجار ما بين "١٥٠-٢٠٠" الف دينار، وفي البصرة وصل بدل الايجار الى نصف مليون دينار عراقي.

أكد بعض المهجرين ان عملية التهجير الطائفي التي تعرض لها سكان بعض المناطق في بغداد والتي أدت الى نزوحهم الى محافظات اخرى قد ساهمت في الحاق الأذى بسكانها حيث ساهمت هجرتهم في ارتفاع الاسعار لكل البضائع والسلع اما الدور والعقارات وكذلك الايجارات فقد اشتعلت ولم يعد بامكان الشخص الذي لا يمتلك موارد مالية كافية أن يفي بتسديد مبلغ الايجار.

تنتشر في أسواق بغداد التجارية وشوارعها الكثير من اللافتات والإعلانات بشكل مزدحم تعلن فوائد هذه البضاعة أو تلك بأحجام وألوان ونوعيات صغيرة ومتوسطة وكبيرة تجعل المتبضع في هذه الأماكن تختلط عليه الأوراق واحيانا يدخل في متاهات تجعله غير قادر على التركيز لشراء الأجهزة والسلع ذات العلامة الجيدة. وللتعرف على تفاصيل أكثر حول موضوع الاعلانات التجارية وعشوائيتها في الانتشار وعن مدى تأثيرها السلبي على رغبة المستهلك في الشراء كان لـ "بهرا" هذا التحقيق:

* أول المتحدثين كان سعد محمود أستاذ اقتصادي حيث قال: ان لوحات الاعلان التي تروج لأنواع عديدة من الكهربائيات والسكائر والبضائع الاخرى هي اعلانات عشوائية سائبة غير منتظمة ولا تعطي صورة واضحة جملة على النشاط التجاري المنظم لمعظم المعلنين في أسواق بغداد فالترويج لأي بضاعة يتم عن طريق الاتصالات الشخصية كأنشطة المبيعات والتحدث مع الآخرين والإتصالات غير الشخصية مثل تكنولوجيا الاتصالات الواسعة كالاعلان والمنشورات والملصقات التي تتحدث عن نوعية البضاعة وجودتها كما ان تسويق الخدمات والسلع لم يحظ بالإهتمام وقد يعود ذلك الى أسباب واجتهادات متعددة تتمحور في معظمها حول الصعوبات الفكرية والتطبيقية للمفاهيم التي يمكن عكسها في النشاط التسويقي الذي يهدف الى إشباع حاجات ورغبات المستهلك وتحقيق المنفعة له.

* أما الأستاذ طلال كريم العاني أستاذ اقتصادي فيقول: ان ترويج المبيعات يعتبر محرضا للزبائن من أجل الشراء ويلاحظ ان الفرق بين ترويج البضاعة والمبيعات والاعلان ان الأول يعرض حافزا للشراء أو الاستخدام والثاني يعرض سبب الاستخدام وعليه فان الغرض من استخدام ترويج المبيعات هو زيادة المبيعات الآلية على حساب المبيعات المستقبلية أي ان الاعلان وسيلة ترويج لبناء زبائن طويلي الأمد ونشر علامة تجارية تسوية على المدى المستقبلي وان المنافسين الجدد في السوق أصحاب الخصوصية التسويقية القليلة يميلون الى هذا النوع من الاعلان وان كان فيه مخالفة لضوابط الاعلان في هذا المكان المحدد كونهم غير قادرين على تحمل نفقات الاعلانات الضخمة.

* ويقول التاجر جعفر أسعد عبد الله انه بعد أحداث نيسان عام ٢٠٠٣ فقد شهدت السوق العراقية دخول بضائع كثيرة من مناشئ عالمية مختلفة دون ضوابط بشكل سائب أدى الى ظهور اعلانات بمستوى لا يليق مع حجم البضاعة ونوعها وامكانات التاجر المعني وبالنتيجة يجب وضع ضوابط للاعلان تنسجم مع نوع البضاعة وحجم المنتوج المطروح وهناك عناصر دخيلة على القطاع التجاري في هذا الوقت هي السبب الرئيس وراء ظهور أو طرح اعلانات لا تنسجم مع الحركة التجارية في العراق وتحمل من السلبيات الكثير حتى ان بعض زبائننا احيانا يتوقعون بان البضاعة المعلن عنها في واجهة المحل وعلى الرصيف وفي الجزرة الوسطية للشارع وهي من علامة تجارية واحدة انها غير جيدة ولا تحمل أي شيء من المواصفات الظاهرة على سطح الاعلان.

* ويقول المواطن مهدي سعدون "صائغ ذهب" في احدى أسواق بغداد ان هناك عناصر رئيسة للاعلان تتمثل بالأهداف والنفوذ والوسيلة وهذه العناصر مجتمعة لم تطبق على الاعلانات الموجودة في الشوارع والأسواق لأنها معروضة بطريقة غير منتظمة رغم ان الاعلان من أهم العناصر الواجب حضورها لترويج البضاعة اذا كانت بالمواصفات المطلوبة ووفق ذوق المواطن سيكون مؤثرا بشكل مباشر على حركة شراء المنتوج من قبل المستهلك وان ما موجود في أسواقنا من اعلانات متخذة أشكالا متعددة بحاجة الى اعادة النظر.

وتقول المواطنة "ابتسام سامي" صاحبة مكتبة ان الاعلان ظاهرة صاحبت الانتاج الضخم وساعدت في دفع عجلته الى الأمام ويهدف الى زيادة المبيعات وسعيه لتحقيق ذلك يركز على السلع والخدمات التي تقوم أي جهة بانتاجها فكلنا يفضل انواعا معينة من السلع بفضل تأثير الاعلان ولكن القليل يعلم من الذي ينتجها كما ان الاعلان يركز على المحاسن ويتغاضى عن العيوب الموجودة في البضاعة وان الاعلانات الموجودة حاليا في الأسواق والشوارع التجارية المنتشرة في بغداد غير منتظمة وتعطي صورا سيئة عن نوعيات البضائع ومواصفاتها وكذلك تصميم تلك الاعلانات هو الآخر غير جيد والتاجر الذي يضع عدة اعلانات لنوع معين من البضائع يعطي مردودا عكسيا على المستهلك.

* اما رافد حازم موظف في بلدية الرشيد فيقول: ان وضع ضوابط للاعلانات سبق وان أقرت من قبل امانة بغداد وجرى اعمامه على الدوائر البلدية قبل أحداث نيسان وكانت هذه الضوابط والتعليمات معمولا بها وتتابع من قبل المراقبين وهناك عقوبات للمخالفين ولكن بعد ذلك التاريخ أهملت هذه التعليمات وأخذ أصحاب المحال يعلنون بحسب رغبة وقناعة كل منهم وامكانياته المادية التي تتحكم بحجم ونوع ومكان وطريقة عرض الاعلان ولن تراعي ايا من التعليمات والضوابط الصادرة من البلدية. وقد حاولت الدائرة متابعة تجاوزات بعض التجار المعلنين بالأسلوب الحالي في عدد من الشوارع التجارية المهمة ولكن طريقة الرد على الموظفين جعلتهم يتركون متابعة التجاوزات وهناك عدد من التجار يدفعون مبالغ لبعض من مراقبي الدوائر البلدية مقابل التغاضي عن المتابعة وكانت مثل هذه الاعلانات ترفع بعد موافقة الدائرة البلدية المعنية أما اليوم فتغير الحال الى أجل غير مسمى.

بعد ان عانت من الإهمال

شوارع وأسواق بغداد التجارية تشوهها بقايا الإعلانات الممزقة!

بعد أن أقرت بمبدأ المنفعة الاجتماعية

اقتصاديون يؤكدون على ضرورة وجود آليات تنفيذية عالية الدقة في الموازنة الحالية

أكد عدد من الاقتصاديين بأن الموازنة الحالية للعام الحالي ٢٠٠٧ تضمنت الاقرار بمبدأ المنفعة الاجتماعية وبما يعكس الترابط بين أهداف الموازنة العامة واهداف خطة التنمية. فيما شددوا على ضرورة ايجاد آليات تنفيذية عالية الدقة لتحقيق هذه الأهداف، وهنا يبرز دور الرقابة المالية وهيئة النزاهة لمجريات تنفيذ المشاريع وفقا للتخصيصات المبينة والظاهرة في الموازنة، وعدّوا الموازنة العامة من أهم ادوات السياسة الحالية لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تقوم بانجازها خلال سنة مقبلة. وحيث ان الموازنة لا تعمل في فراغ وانما من خلال تأثيرها بكميات اقتصادية واجتماعية ومالية متعددة لذلك لا بد ان يعمل بتنسيق مع الادوات الاقتصادية والاجتماعية في مجمل حركة الدولة وتطور المجتمع المستهدف وقد تناولوا موضوع الموازنة العامة بالتحليل والوصف الدقيق، إذ يصف الاقتصادي "عبد الرحمن البياتي" موازنة العام الحالي بالطموحة والساعية الى حل مشكلات البلد في مجال الاستثمار والامن. وأكد البياتي ان هناك قرارا اتخذته الحكومة برفع قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار في الموازنة الحالية وثم تحديد سعر الصرف بـ "١٢٦٠" دينار مقابل الدولار. وأضاف ان طموحنا هو ان يعود الدينار العراقي الى سابق عهده وبما يليق ببلد غني وان الجديد في الموازنة الحالية اقرارها بمبدأ المنفعة الاجتماعية والذي هو موجود في جميع الانظمة العالمية وهي تعني تخصيص مبالغ نقدية لرئيس الجمهورية ونوابه ورئيس الوزراء ونوابه يمكنهم صرفها على شكل هبات الى المواطنين أو المؤسسات الحكومية او منظمات المجتمع المدني ويتم صرفها في حالة حدوث اعمال ارهابية او كوارث طبيعية فمن حق هيئة الرئاسة أو مجلس الوزراء تخصيص مبالغ للإغاثة أو منح المتضررين تعويضات عينية أو مالية.

وعن الترابط بين الآثار الاقتصادية والاجتماعية للموازنة الحالية يحدثنا الخبير الاقتصادي سلمان شاكر قائلا: لا بد لأية خطة تنموية ناجحة من ان تؤكد على ضرورة الترابط بين الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على اهداف الموازنة العامة للدولة وبين اهداف خطة التنمية، ومن هنا جاءت موازنة العام الحالي لتؤكد الترابط بين اهداف التنمية واهداف الموازنة وترجمتها الى قرارات تنفيذية واجراءات عملية تستهدي بالاهداف العامة للدولة، والمعلوم ان لكل موازنة سنوية ستراتيجية معينة للاصلاح الاقتصادي تستهدف الموازنة تحقيقها خلال فترة الموازنة البالغة سنة واحدة. واكد الخبير الاقتصادي ان الموازنة الحالية ركزت على بعض القضايا المهمة والمتضمنة "برنامج للاصلاح الاقتصادي" ورسم سياسة لتوزيع الموارد على القطاعات والأقاليم المختلفة على وفق اولويات محددة تحاول تجاوز مشاكل "الاختناق" او ما يسمى بمشكلة "عنق الزجاجة" فهي تتضمن ستراتيجية من مقوماتها الاستثمار في زيادة العوائد النفطية من خلال زيادة الانتاج والتصدير لمواجهة الانقطاع المتوقع في المنح والمساعدات الدولية في هذا العام ٢٠٠٧ والسنوات التي تليها وبناء مصاف جديدة للتقليل من استيراد المشتقات النفطية من الدول المجاورة، مع تبني سياسة اصلاح الدعم الحكومي والبدء بعملية مواجهة الضرر الذي يلحق بالرفاهية الاقتصادية للافراد من خلال برنامج موجه وبشكل مدروس "برنامج الحماية الاجتماعية" الذي يتضمن الدفع النقدي للمتضررين حيث خصصت الموازنة مبلغ "٧٥٠" مليون دولار لدعم شبكة الحماية الاجتماعية حيث يستفيد منه مليون عراقي يعيلون ما يقارب من "٧" ملايين نسمة. بعد هذا العرض الاقتصادي تبقى الارقام العالمية لموازنة العام الحالي بحاجة الى آليات تنفيذية لكي يتم ترجمة التخطيط الى واقع عملي وميداني يعود بالنفع العام لعموم الشعب العراقي.